

## قاوموا إبليس !

(رسالة يعقوب 4 : 7 فَأَخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبَ مِنْكُمْ.) .

أسمعوا ما قاله رسول الله عن ذلك :

تذكر أنك من خلال كلمة الله ستهزم الشيطان في أي مكان وفي أي وقت .  
مجرد أن تقول : " أنه مكتوب .مكتوب " ومن خلال المكتوب ينحسم الأمر .  
حينها يجب أن يهرب الشيطان . "قاوموا إبليس فيهرب منكم. " لا يمكنك  
الحصول علي الحياة ، إلا من خلال المسيح . والآن ، ماذا تفعل كلمته ؟  
من خلال كلمته يبني جسدنا الروحي بكل قوة ، حيث نتحد معه لمقاومة  
الشيطان .

أنت تقول ، " يا أخ برانهام ، ما الذي تقوله ، الاتحاد في الكلمة؟ نعم إنه  
الكلمة . " في البدء كان الكلمة ، والكلمة كان عند الله ، وكان الكلمة الله .  
والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجدداً كما لوحيداً من الأب  
مملوءاً نعمة وحقاً . (يوحنا 1 : 1 – 2 ، 14) . وعلينا أن نتناول جسده  
(يوحنا 48 : 6 – 58) . الجسد هو كلمته ، لأنه هو الكلمة . وقال في  
أنجيل (يوحنا 15 : 7 إِنَّ ثَبَّتُمْ فِيَّ وَثَبَّتْ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ  
فَيَكُونُ لَكُمْ) . وهذا يكون .

ماذا تفعلون ؟ أنتم تبنون جسدكم لتحصنوا أنفسكم من المرض ..... دخل شخص ما وقال ، " أه كنيستنا لا تؤمن بالصراخ (الصراخ في العبادة) " هكذا نحن تربينا على هذا . ماذا ؟

أنت لديك شركة مع الله بداخلك : مع الكلمة . لقد أطعمت بالكلمة . ولما يدخل كمية ما ليس لها معنى . ماذا لديهم ؟ فإن كان ليس لديهم الكلمة ولا يعرفونها ، اذا فأنت متأكد أنهم علي خطأ . لا يهمني كيف تبدوا الحقيقية ، اذا لم تكن من الكلمة ، فدعها و شأنها . لا يهمني ما تفعله . لا بد أن تطابق الكلمة المقدسة .

عندما يأتي العدو مثل طوفان النهر (إشعياء 59 : 19 فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ، وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَنَهْرٍ فَنَفْخَةُ الرَّبِّ تَدْفَعُهُ.) ، كما هو موجود اليوم .

ما الذي قاله الله أنه سيفعله ؟ سوف يرفع روح المقاومة وغضب الله ضده (رؤيا 19 : 15 وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ. وَهُوَ سَيَرَعَاهُمْ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ يَدُوسُ مَعْصِرَةَ خَمْرٍ سَخَطٍ وَغَضَبِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.) .

هل أنت واحد منهم ؟ نعم يا سيدي . لقد تعلمنا في يعقوب 4 : 7 أن نقاوم إبليس ، ولكنه لن يبتعد فقط ، بل يهرب في الحال . قاوموا إبليس . كيف نقاوم إبليس ؟ بنفس الطريقة التي أستخدمها السيد والقائد (الرب يسوع المسيح) وأخبرنا أن نفعل مثله . التصق بكلمة الله . هذه هي الطريقة التي يجب علينا أستخدمها لمقاومة إبليس . المقاومة بكلمة الله . لقد أخبرنا السيد والقائد الرب يسوع المسيح كيف تم ذلك . حسنا . الآن ، أريد أن أقول هذا : ذلك الشيطان الحية القديمة ، هل تعتقد إنه يهاجم بتحدي؛ وتعتقد أنه سيهاجم

الأطفال والصغار ؟ إنه علي استعداد أن يهاجم أي شخص وأي شيء . لقد هاجم يسوع المسيح . وجربه في ثلاث هجمات متوحشة (متي 4 : 1 - 11

ثُمَّ أَصْعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرِّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. 2 فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا. 3 فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا». 4 فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ». 5 ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ، 6 وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوَصِّي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ». 7 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجَرِّبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ». 8 ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا، 9 وَقَالَ لَهُ: «أُعْطِيكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي». 10 حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ». 11 ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدِمُهُ.

هل كنت تعلم هذا ؟ لم يهاجم إبليس يسوع مرة واحدة فقط . من الممكن أن يهاجمك بمرض ، ولا يكتفي بذلك ويعود ويهاجمك في ذهنك أيضاً ويقول لك إن زمن المعجزات قد مضت . ولا يمكنك أن تشفى ؛ ولا أحد يبالي بك " هل تعلم أن هذا ما يفعله إبليس أليس كذلك ؟

إبليس هاجم يسوع ثلاث مرات . لقد شن ثلاث هجمات وحشية على يسوع هاجمه في عدم الإيمان بكلمة الله (حاول تشكيكه في وعد الله له) . كان يسوع هو الكلمة ذاتها . بالتأكيد ، لم يصدقه الرب فيما قال . " إن كنت ابن الله . إن كنت "

ها هو يأتي ، بهجمات شرسة ، هذا ما يفعله العدو دائما .. لقد جاء قائلاً للرب : " إن كنت ابن الله ، أرني معجزة ، دعني أري إن كنت تستطيع فعل هذا !

" أخي ، ثلاث هجمات في البرية جُرب بها الرب يسوع "اذا كنت"الآن, ماذا كان يسوع ؟ لقد كان يسوع هو كلمة الله المتجسده . كان هو الكلمة وما زال هو الكلمة وسيبقى كذلك (رؤيا 19 : 11 – 13 ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ. 12 وَعَيْنَاهُ كَلَهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيْجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ. 13 وَهُوَ مُتَسَرِّبٌ بِثُوبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ «كَلِمَةُ اللَّهِ»).

لقد هاجم الكلمة . ولكن مجدداً لله . يسوع هو الكلمة . في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله. والكلمة صار جسداً وحل بيننا .... يسوع كان الكلمة . ماذا فعل ؟ قام بقطع الطريق علياً لكي لا يحاول مرة أخرة ، من خلال المكتوب . أوه يا . ماذا فعل يسوع ؟ كان هو الكلمة ، ومن خلال المكتوب قطع الطريق علي إبليس لكي لا يعود مرة أخري ليجربه بهجماته الوحشية . لقد جاء على ابليس كالعاصفة القوية او شيئاً كهذا . مثل الجنود في وسط العاصفة الترابية ، لا يستطيعون أن يروا شيء أو يفكروا في شيء . لكن محاولات إبليس فشلت مع يسوع الكلمة .. لقد استخدم يسوع المكتوب و قطع إبليس إلي أشلاء . هللوا مجدداً للرب . بالتأكيد ، قطعه الي شرائح ... لقد هزمه بالكلمة .

لقد تعلمنا مقاومة الشيطان ، وسوف يهرب منا. الآن ، "المقاومة" هي ببساطة مجرد رفضه " ؛ فقط قاوموه فيهرب منكم هذا كل شيء ، أيضا أبتعد عنه . قال الله شيئاً معيناً : بغض النظر عما يحاول إخبارك به ، فأنت

يجب عليك أن لا تصدقه أو حتي الأستماع إليه . لابد أن تكون أذناك صماء عن أي شيء آخر غير ما يقوله الروح القدس . أتري ذلك بوضوح ؟ "

من الذي له أذن ؟ (للذي يسمع) أنظر ما يقوله الروح القدس للكنائس ، "التي حصلت علي وظيفة الأستماع ، والتي تتمسك بما يقوله الروح القدس للكنائس (رؤيا 3 : 13 مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ). أنت تعرف أنه يمكن إنتقاد الرجل الكبير والقوي و هو لا يجدي اي انتباه . ولكن الطفل الصغير هو من يتكلم بأعلي صوته . لذا فالمسيح لم يكن يجدي اي اهتمام عندما كانوا ينتقدونه او يسخرون منه ، ولكن هو يهتم لشيء واحد : أن يفعل إرادة أبيه . هكذا يسوع .

(يوحنا 5 : 30 أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدَيْتُونَتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.) .  
(يوحنا 6 : 38 لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.) .

وبقلبه الممتلئ حُب يعلم أنه جاء إلي خاصته ، وخاصته لم تقبله ، وهو أيضا يعلم أنه سيموت من أجلهم ومن أجل خطاياهم .كان واضعا نظره نحو الجلجثة في اورشليم . كل ذلك كان يعتصر قلبه ، لم يبالي بكل الهجمات والانتقادات وما إلي ذلك . ولكنه أكمل طريقه الي الجلجثة.....!!

قال الأخ برانهام أنه بالاضافة الي ذلك : دعني أخبرك أخي الحبيب ، متى يظهر دم الرب يسوع المسيح من كل خطية ..... لقد رأيت أثناء خدمتي ثلاثة وعشرون عاماً أنا أخضع نفسي لقيادة الروح القدس ، وأسلم نفسي له ولا أهتم لأي شيئاً خارج ما يقوله الروح القدس لي . إنه يضع شيء في قلبي وهذا الأمر أنا متأكد منه وراسخ في قلبي ، أنا لم أضعه في نفسي . بل

وضعه الروح القدس بذاته . أعلم أن الله لديه كل الحق بالنسبة لي . سأسير في النور كما هو أيضا في النور. وسيكون لنا شركة كل منا للأخر (شركة خاصة مع الله) ، في حين دم يسوع يطهر من كل خطية يطهر الجميع من الأثم . (يوحنا الأولي 1 : 7 وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلْنَا شَرِكَةً بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ.) . ماذا فعل يسوع ؟ أنطلق وأنتصر علي المرض . لا يمكن أن يكون هناك مرض من حوله . ايا كان هذا المرض الموجود كان ينتصر عليه الرب يسوع . ماذا فعل بعد أن أنتصر علي قوة المرض ؟ أعطانا المفاتيح (هللويا أمين) ، قائلاً : " كل ما تربطونه يكون مربوطاً في السماء "

(متي 18 : 18 – 19 أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرَبِّطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ. 19 وَأَقُولُ لَكُمْ أَيضًا: إِنْ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ). أمين هللويا . هذا هو النسل الملكي الذي لأبراهيم الموعود به ، الروح القدس يسكن فينا الآن ، ومن خلاله يكون لنا مفاتيح التي تنتهر المرض .

(غلاطية 3 : 7 ، 29 - اَعْلَمُوا إِذَا أَنْ الدِّينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أَوْلِيكَ هُمْ بَنُو إِبْرَاهِيمَ. - 29 فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَانْتُمْ إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةً.) .

لقد أنتصر علي المرض . ولا يمكن للمرض أن يوجد في المكان أو البلده التي يكون حاضر فيها ، وقد وعدنا وأعطانا المفاتيح لفعل نفس الشيء ذاته هو : الأنتصار علي المرض ، " كل ما تربطونه علي الأرض يكون مربوطاً في السماء " .. وأيضا من جهة التجارب ، لقد جُرب في كل شيء مثلنا (عبرانيين 4 : 14 – 16 فَإِذَا لَنَا رَّبِّيسٌ كَهَنَةٌ عَظِيمٌ قَدْ اجْتَاَزَ

السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلَنْتَمَسَّكَ بِالْإِقْرَارِ. 15 لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ  
غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ.  
16 فَلَنْتَقَدِّمَ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي  
حِينِهِ).

ماذا فعل يسوع ؟ أنتصر . ماذا قال لنا ؟ " قاوموا إبليس فيهرب منكم " (يعقوب 4 : 7) . لقد أنتصر علي المرض من اجلنا. قهر الشهوات لنا ، حطم كل البوابات القوية وأخذ المفاتيح من يد المجرب ، وسلمها للمؤمنين الذين هم من نسل إبراهيم ، وقال : إذا جاء إبليس ليغريك ، قاومه ، فيهرب منك . " يا إلهي ، قاومه . الرب يسوع المسيح أنتصر علي الموت والجحيم . ثم قام في اليوم الثالث قائلاً : أنا قد تغلبت علي الموت وقمت ، ولأنني أنا حي ستكونون أنتم أيضا أحياء وستعيشون.

(يوحنا 14 : 18 – 19 لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ. 19 بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ).

يا له من وعد . هذا من اجل نسل إبراهيم . قد قهر القبر ، وقام في اليوم الثالث لتبريرنا. بقيامته من الأموات أعطانا التبرير ماذا يجعلنا هذا ؟ أنتصر علي المرض . أنتصر علي الموت . الرب يسوع قد انتصر علي الجحيم وانتصر علي القبر . أنتصر علي التجربة .

(عبرانيين 2 : 17 – 18 مِنْ تَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَرَئِيسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يُكْفِّرَ خَطَايَا الشَّعْبِ. 18 لِأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجَرَّبًا يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجَرَّبِينَ).

الآن نحن أكثر من منتصرين ، الذي أحبنا ووهبنا من خلاله الحياة بالنسبة لنا . (رومية 8 : 37 – 39 وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي

أَحَبَّنَا. 38 فَإِنِّي مُتَيَقِّنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً، 39 وَلَا عُلُوَّ وَلَا عُمُقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا).

كوننا النسل الملكي لإبراهيم الذي كان فيه روح الله كما أيضا فينا . نحن أكثر من منتصرين . كل بوابة لإبليس تم احتلالها لصالحنا . الشيء الوحيد الذي يجب علينا عمله والقيام به هو أن نمتلك كل مملكة الظلمة . لأن الرب يسوع قد غزاها وسلمها لنا وأعطانا المفاتيح بالفعل .. لقد قهر المرض . قهر الموت . وتم قهر الجحيم . وتم قهر القبر وتم أيضا إخضاع كل شيء لنا ، ونحن نحمل المفاتيح بنعمته . هل أنت تخاف أن تضع المفتاح في القفل وتقول ، " لقد جننت بأسم الرب يسوع المسيح " ؟ " مهما سألتوا من الأب بأسمي فأياه أفعله . " أنا أحبه .

لدينا الكثير من الأشياء الجميلة التي يجب أن نراها ونركز فيها ، الكثير من الموضوعات في هذه الأيام ، يهمس إبليس في أذهان البعض ليفعلوا مثل ما فعلت حواء ، ولكن من فضلك توقف لدقيقة . ولا تهتم بما يقوله إبليس لك بل ضع انظارك نحو يسوع المسيح .

(مزمور 16 : 8 - 9 جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ عَن يَمِينِي فَلَا أَتَزَعْرَعُ. وَلِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي، وَابْتَهَجَتْ رُوحِي. جَسَدِي أَيْضًا يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا).

ودرب أذنيك علي الكلمة التي تعلن لك من الرب و استمر في السير للامام . هذا هو الإيمان الذي تم تسليمه للقديسين . (يهوذا 3). كما نري ، لم تكن الخطيئة منتشرة ومعروفة بهذا القدر الرهيب كما كانت في أيام (لوثر ، ويسلي ....) مقارنة بهذه الأيام . نحن نمتلك كمية من المعرفة كبيرة جدا هذه



الايام مقارنة بالماضي . و عندما يأتي العدو بهجوم مثل الفيضان ، كذلك نعرف أيضا ونثق أن الروح القدس يرفع مستوي المؤمنين ضده لمقاومته . أتري ذلك ؟ وأيضاً ازدادت المعرفة في أيامنا الأخيرة من المفهوم الكتابي من خلال الأعلان بالروح القدس .

(دانيال 12 : 4 ، 9 - 10 أَمَا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَاخْتِمِ السِّفْرَ إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. كَثِيرُونَ يَتَصَفَّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ. 9 فَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَخْفِيَّةً وَمَخْتُومَةً إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. 10 كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيُبَيِّضُونَ وَيَمَحَّصُونَ، أَمَا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدُ الْأَشْرَارِ، لَكِنَّ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ.»).

، (أفسس 1 : 15 - 20 لِدَلِكِ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتِكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، 16 لَا أزالُ شَاكِرًا لِأَجْلِكُمْ، ذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي، 17 كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ، 18 مُسْتَنِيرَةً عِيُونَ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غَنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِيسِينَ، 19 وَمَا هِيَ عَظْمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحُونًا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ 20 الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَن يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.) ، (بطرس الثانية 3 : 18 وَلَكِنْ أَنْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.) .

كل هذه الشواهد تجعلنا أكثر فهما ومعرفة عن الكلمة المكتوبة ، لذلك إذا حاول إبليس أن يضع في أذهاننا عدم الإيمان ، حينها عن معرفتنا بالكلمة يرفع الروح القدس معيار التحدي والمقاومة ضد إبليس. عندما قال الكتاب المقدس ، "عندما يهاجمنا العدو مثل الطوفان ليشككنا بمن نؤمن ، حينها

يأتي روح الله الساكن فينا ويرفع معيار التحدي والمقاومة ضده" . ماذا يفعل روح الله لنا ؟ يجعل الكلمة فعالة وأكثر إيجابية ، نفس الكلمة التي قرأتها كثيراً ولكنها كانت لا تتفاعل مع روحك ، يأخذها روح الله الساكن فيك ويفعلها وتصبح أكثر إيجابية .

يقولون أن الحضارات سافرت مع الشمس (من عمر الشمس) . و نحن جميعاً نعلم . أن أقدم حضارة هي الصين و ما بعد ذلك... ومع ظهور الحضارات ، تتراكم الخطية وتستمر في الأزدیاد والتضاعف .

والآن لقد ضربت الخطية الساحل الغربي كله والخطية دائماً في زيادة من يوم ليوم ومن مكان لآخر .

عندما جاء الهنود الحمر ليعيشوا هنا بأمريكا ، لم يكونوا يعرفون الخطيئة . كان لديهم بعض الحروب القبلية القليلة . ولكن عندما جاء الرجل الأبيض (من أصول غير هندية) أحضر معه الوسكي والنساء و القتل و كل شيء سيئ آخر . والخطية كانت دائماً في أزدیاد وأيضاً باستمرار . وكلما تراكمت الخطية .. كما قال الكتاب المقدس حينها يأتي عدو الخير مثل الطوفان ليجربنا ، ولكن الله يُقيم معياراً آخر ضد إبليس . من خلال الكلمة التي سيكون لنا هذا المعيار الذي يقيمه الله . ونري الكلمة معلنة لنا أكثر فأكثر .

لقد أنسكب الروح القدس أولاً علي الساحل الغربي من أمريكا ، وبدأ بظهور رجل ملون العينين مفتول البنية ، هنا في ولاية كاليفورنيا . حل الروح القدس بقوة في ولاية كاليفورنيا ، وأبتدأ الجميع في التكلم بالسنة . ثم جاء خدام الشفاء الألهي ، و ها نحن ذا في آخر الزمان .. هللوياء ! مجدداً للرب .. الرب يسوع المسيح هو نفسه أمس واليوم وإلي الأبد ... هل تصدق هذا ؟ لاحظ ، عندما خرجوا (ضد المسيح) كالوحش علي الخدمة ، أرسل الله وحشاً آخر لمحاربتهم . أتري ؟ شاهد الآن . في كل مرة ركب الوحش علي

الفرس (ضد المسيح ركب علي الفرس ، على الوحش) ليحارب المؤمنين ، ولكن الله أرسل وحش له أيضاً ، ليعلن عليه الحرب ويحاربه من أجل الرب .

(رؤيا 6 : 1 - 8 وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخُرُوفُ وَاحِدًا مِنَ الْخُتُومِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا كَصَوْتِ رَعْدٍ: «هَلُمَّ وَانظُرْ!» 2فَنَظَرْتُ، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ قَوْسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلاً، وَخَرَجَ غَالِبًا وَلَكِي يَغْلِبُ.

وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الثَّانِي، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَ الثَّانِي قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!» 3 4فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرُ أَحْمَرٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ أُعْطِيَ أَنْ يَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا.

وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الثَّلَاثِ، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَ الثَّلَاثِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!» 5 فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَسْوَدٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ. 6وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «ثُمْنِيَّةٌ قَمْحٍ بَدِينَارٍ، وَثَلَاثُ ثَمَانِي شَعِيرٍ بَدِينَارٍ. وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالْحَمْرُ فَلَا تَضُرَّهُمَا.

وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الرَّابِعِ، سَمِعْتُ صَوْتَ الْحَيَوَانَ الرَّابِعِ قَائِلًا: «هَلُمَّ 7 وَانظُرْ!» 8فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَخْضَرٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ اسْمُهُ الْمَوْتُ، وَالْهَائِيَّةُ تَتَّبَعُهُ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى رُبْعِ الْأَرْضِ أَنْ يَقْتُلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْمَوْتِ وَبِوُحُوشِ الْأَرْضِ).

، (رؤيا 4 : 6 - 8 وَقَدَّامَ الْعَرْشِ بَحْرٌ زُجَاجٍ شَبَهُ الْبُلُورِ. وَفِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مَمْلُوءَةٌ عَيْونًا مِنْ قُدَّامِ وَمِنْ وَرَاءِ: 7وَالْحَيَوَانَ الْأَوَّلُ شَبَهُ أَسَدٍ، وَالْحَيَوَانَ الثَّانِي شَبَهُ عِجْلٍ، وَالْحَيَوَانَ الثَّلَاثِ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ، وَالْحَيَوَانَ الرَّابِعُ شَبَهُ نَسْرٍ طَائِرٍ. 8وَالْأَرْبَعَةُ

الْحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةٌ أَجْنَحَةٌ حَوْلَهَا، وَمِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٍ عِيُونًا، وَلَا تَزَالُ نَهَارًا وَلَيْلًا قَائِلَةً: «فُدُّوسٌ، فُدُّوسٌ، فُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي».

الآن ، يقول الكتاب المقدس " عندما يأتي العدو مثل الطوفان ، فإن روح الله يرفعنا ويقيمنا بقوة عظيمة ضد العدو " . فعندما يأتي العدو في صورته المختلفة ، يرسل الله قوة خاصة ومعينة لمهاجمته . وعندما خرج مرة أخرى راكبا علي فرس لونه أحمر – لون آخر ، خرجت قوة أخرى، خدمة أخرى— أرسل الله واحد آخر لمكافحته ، لكي يسيطر علي الكنيسة . وأرسل الثالث ، و مرة أخرى أرسل الله الوحش الثالث ليأتي ويحاربة . ثم أرسل الرابع . أرسل الله الرابع ، وهنا تأتي نهاية (ضد المسيح) ، وإنهاء عصور الكنيسة أيضاً في ذلك الوقت . راقبوا ما أقوله جيدا . إنه جيد جداً حقاً .

الآن ، نري أن الشيطان يغير أربعة حيوانات وهي قوته التي أعلنت للعالم وكيف أنتهوا علي الفرس الشاحب فرس الموت . دعونا الآن ننظر إلي قوة الله الفائقة لمكافحة هذه الوحوش. أول وحش من الله خرج لمحاربة (ضد المسيح) ومحاربة تعاليمه الشيطانية . روح (ضد المسيح) عندما تأتي بتعاليمه الخاطئة. لديه خدمة تعليم، أتى اولاً في صورة تعليم. وأنظر الذي ذهب اليه، الأسد ، أسد سبط يهوذا الذي يمثل الكلمة . عندما أبتداء من هم (ضد المسيح) بتعاليمهم الشيطانية الباطلة، انطلقت الكلمة الحقيقية متصدية لهم. لذلك السبب يوجد إيريناوس ، وبولي كارب و هؤلاء التابعين ، القديس مارتن .

الذين هم ضدالمسيح يحاولون بث تعاليمه الشيطانية الخاطئة، أرسل الله تعاليمه المباركة ، الكلمة ، أسد سبط يهوذا الخارج ليتغلب على التعاليم الكاذبة ، وهو الكلمة المعلنة بالروح القدس الكلمة الحية ...

(يوحنا 6 : 63 أَلرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. أَلْكَلامُ الَّذِي أَكَلِمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ).

هذا هو السبب في أن الكنيسة الأولى كان لديها الشفاء والمعجزات والرؤي والقوة لأنها كانت تحيا وتعيش الكلمة مثل أسد سبط يهوذا القادر علي محاربة كل خطط العدو. أمين . هل الان انت تفهم ؟ هو قادر أن يرسل قوته ، لمحاربة من هم ضد المسيح ، يرسل الله كلمته ليحارب من هم ضد المسيح بكل تعاليمهم الكاذبة وكل تدريس وفكر باطل . الحق وحدة متمثل في الكلمة من يستطيع محاربتة ... الآن ، كان هذا في البدء . الآن كانت هذه هي الكنيسة الأولى التي ذهبت للقاء العدو وأستطاعت أن تحاربه بالمكتوب .

## Reference:

## المراجع :

- [1] "Testimony" (53-0902), par. 50 [2] "Communion" (62-0204), par. 108-111 [3] "Greatest Battle Ever Fought" (62-0311), pg 54 [4] "Perfect Faith" (63-0825E), par. 115 [5] "Blind Bartimaeus" (57-0127E), par. E-33 [6] "Unpardonable Sin" (54-1024), par. 202 [7] "The Patriarch Abraham" (64-0207), par. 61-65 [8] "Faith Once Delivered To The Saints" (57-0610), par. E-44 [9] "Proving His Word" (64-0816), par. 73 [10] "To Take On The Whole Armor Of God" (62-0701), par. E-50 [11]

“Jesus Christ The Same Yesterday, Today And Forever” (62-0718), par.  
E-81 [12] “Fifth Seal” (63-0322), Seal’s Book pg. 349-350